موجز

«المشترك».. بلا نزاهة!

محمد الجرادي

■ لن تكون المرحلة القادمة بالنسبة لأحزاب اللقاء المشترك على مايرام، وإن حاولت أن تبدو الآن وكأنها واثقة من إمكاناتها في خوض الاستحقاق القادم.. إلاّ أنها غير قادرة على تجاوز الفجوات العميقة في علاقة أطرافها السياسية مع بعضها البعض.

● هناك خلافات حادة وشديدة تدور داخل أروقة هذا «المشترك» منها ماهو طارئ بمقتضيات المرحلة واستحقاقاتها.. ومنها ماهو عالق في القلوب، ولاتشهد عليه سوى «الغرف المغلقة»، ومكالمات مابعد منتصف الليل!!

● والغريب في الأمر أن قيادات هذا «المشترك» ماتزال تصر على أنها استطاعت أن تنجز موقفاً موحداً لمشروع نضالي «سلمي» وماتزال أيضاً تصدر نفسها كقيادات تحمل مشروعاً تغييرياً وإصلاحياً للبلد، في حين أنها كشفت مؤخراً وبفجاجة، كم هي أعجز من أن تنال ثقة بعضها البعض للتمثيل في استحقاق ديمقراطي مهم أقامت الدنيا عليه ولم تقعدها.

● لقد وجدت نفسها هذه القيادات بالفعل أمام حقائق الصراع الذي يدور في مابينها، ولم يكن أمامها من بديل سوى «استئجار» مستقل يحمل مشروعها الإصلاحي ويقودها إلى «الرئاسة»!!

● لَكم تمنيت على «المشترك» وناطقه الرسمي بالذات، وهو يعلن رسمياً عن مرشح «مستقل» لأحزاب طالما قال عنها «إنها تمتلك ذخيرة من الرجال الأكفاء والمؤهلين لقيادة الوطن» أن يعتذر عن «صدمته» ويعلن عن «غيبوبة» مشتركة! ربما كان هذا سيعفي الناطق الرسمي وقيادات أخرى في المشترك.. من تعليل لجوئهم إلى مرشح «مستقل» بالافصاح، بما يعني أن هذه الذخيرة من الرجال القادة في «المشترك» المؤهلين لقيادة الوطن إلى بر الأمان!! لم تتوافر فيهم نظافة اليد واللسان، وليسوا نزيهين وشرفاء!!

● الأدهى من ذلك كله هو إدمان السير في «المغالطات» وتزييف وعي الناس.. هكذا ببساطة يراهن «المشترك» على خوض المرحلة بمزيد من خطاب مرهق بالادعاءات والافتراءات، ومتخم بالعداء والكراهية لكل شيء في هذا الوطن وفوق ذلك يزعمون أن بأيديهم مستقبل الوطن.

algradi79@yahoo.com

وصل

المنُّ والأذى السلمي!!

أمين الوائلي

■ تكشّر القيادات الحزبية عن أنياب تسلطها وبطشها كلما شعرت أن أحدهم استطاع أن يعرف الكيفية التي تؤكل بها كتفها- بالحق لاغير.

تكشف قيادات حزبية عن مواهبها في قمع الآخرين والآراء والكلمة.. كلما ساءها أن تنشر صحيفة خبراً أو معلومة لاتريد أن يطّلع عليها الناس والجمهور خارج الغرف الموصودة بأقفال من «مصلحة وحسابات ذاتية».

● «نحن كبّرناك» «نحن مولّناك» «نحن اظهرناك» «نحن لمّعناك يا..» منّ كهذا يسمعه غير واحد من الناشرين ورؤساء تحرير الصحف الأهلية والمواقع الالكترونية، تمن به قيادات وشخصيات حزبية معروفة- أو قل غير معروفة تماماً!! وهي تريد أن يصبح الناس إمّعات لها، وأن تظل المهنة والصحافة تدور في فلكها الحزبي والمصلحي- تماماً كما هي قصة قيادات حزب الإصلاح مع الصحف والمواقع التي «تتجرأ» وتورد في صفحاتها طرفاً من حقيقة يراد لها أن تُحبس وتُزنزن، وألا يشمّ الجمهور خبرها.

● ليست حكاية الاتصال الذي تلقاه الزميل جمال عامر، ناشر ورئيس تحرير «الوسط» من القيادي إياه في حزب «الشمس» وعرفنا بعضاً من تفاصيل في أخبرة «الوسط» ليست إلا نموذجاً بسيطاً بالمرة لحالات أخرى كثيرة، ولاتصالات ليلية- وقبل صلاة الفجر- لاتعد، يتلقاها الناشرون والمحررون من أرقام السادة- القادة في احزابهم الخمسة.. غير أن الكثير، بل الغالبية منها لا يعرف عنها الناس شيئاً، لأن الزملاء يعملون وفق النصيحة «أستر ما ستر الله» أو «إتقرص العافية.. خيرة الله عليك!».

● تهديد ووعيد وتوعد واستبدادية طافحة.. كل ذلك ولا أحد يريد أن يتحدث عن «قمع الكلمة» و«التضييق» و«الضيق بالرأي الآخر» و«الوصاية على حرية الصحافة».. وغيرها من السلوكيات والانتقاصات التي يكون مصدرها الحزب المعارض، أو القيادي المعارض، أو «أتقياء المشترك» البررة.

الحديث كله يأخذ شكل الزفّة- أو مهرجانات العويل والولولة.. باتجاه الطرف الرسمي.. يغذّيه خطاب حزبي وسياسي وينسى «ان الصلاة تنهى» وأن «الكذب حرام».

● لا أحد من «المهنيين» يريد أن يتحدث عن القمع والضيق وإنتهاك الحريات في الطرف الآخر.. لأنهم لايريدون أن يزعجوا أو يعكّروا صفو وصلاة ونضالات القادة المشتركيين، الذين عمدوا أخيراً إلى استعارة قائد مستقل (..)..

العيب الكبير، والفساد الأعظم في مسألة «الحريات الصحفية» هو أن «فرقة الندابة» تتلقى الضرب من جهة وتبكي وتشكو على جهة ثانية ليست هي صاحبة «المنّ» والإرعاد، يغضون الطرف عن مفاسد المعارضين.. ولا نعلم إن كان المعارضون على جانب متين من الإرغام والترهيب على ماهو حاصل الآن؟!

● ليس «المنّ» وحده.. ما قد تطلقه قيادات «النضال السلمي» وشركاؤها، بل ربما استتبع «المنّ» «الأذى».. وقانا الله وإياكم من كليهما.

شكراً لأنكم تبتسمون

Ameen101@maktoob.com

قانون جديد للموانئ اليمنية

عدن- أحمد محمد حسن

■ يعكف حالياً فريق من المتخصصين من وزارة النقل ومصلحة الموانئ على إعداد قانون جديد للموانئ اليمنية يشمل النظام القانوني لسلطات الموانئ واختصاصاتها ويعطي خصوصية قانونية لميناء عدن لاستيعاب المتغيرات الجديدة المعتملة، ويتضمن رؤية واضحة للتطورات في المستقبل القريب.

وسيتركز القانون بحسب توضيح الأخ محمد عبدالمجيد الحريري مدير عام الشئون القانونية في مصلحة الموانئ اليمنية على كثير من النشاطات المستقبلية لجميع الموانئ اليمنية بصورة عامة وميناء عدن بصورة خاصة..

مشيراً إلى أن ميناء عدن وحدة اقتصادية قائمة بذاتها وبشخصية اعتبارية تقوم بتادية نشاط اقتصادي خدماتي تسعى من خلاله إلى الارتقاء بمستوى المنافسة مع الموانئ الأخرى.

وأكد الأخ الحريري على ضرورة مراجعة القوانين والقرارات الخاصة بالمصلحة وتحديداً مايتعلق منها بالازدواجية مع الجهات الأخرى من حيث الاختصاصات التي تحدد حقوق وواجبات كل طرف وبما يكفل تحقيق وضع مستقبلي أفضل لميناء عدن ويؤمّن تطوره والمنطقة الحرة على حدٍ سواء.

□ □ □

أعلنت الانتهاء من طلبات المنح للعام ٢٠٠٦-٢٠٠٧م

التعليم العالي: لانقبل إحراجات الوجاهات ووساطات المسئولين

□ صنعاء- «الميثاق»

■ أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إيقاف النظر في طلبات الحصول على منح دراسية جامعية أو عليا للعام الجامعي الحالي وناشد بيان صحفي للوزارة حصلت «الميثاق» على نسخة منه «المواطنين والمسئولين وأعضاء مجلس النواب والشورى للالتزام وعدم إحراج الوزارة أو مضايقتها بالوساطة والتوصيات حتى تتمكن من إنجاز أعمالها وتادية المهام الأكاديمية الأخرى بعيداً عن الارباكات.. وكوزارة للتعليم العالي والبحث العلمي وليس فقط إدارة عامة للبعثات»..

وجاء في البيان: «أن إعلان الوزارة ايقاف النظر في طلبات المنح سببه انتهاء المخصصات المالية للإيفاد للعام الجامعي (٢٠٠٦-٢٠٠٧م) وكذا لانتهاء فترة الترشيح للمنح الخارجية اعتباراً من الأحد الماضي».

ونوه البيان أن بداية مارس من العام المقبل ٢٠٠٧م سيكون موعداً لفتح باب الترشيح لمنح العام الجامعي (٢٠٠٧-٢٠٠٨م)،، وان الوزارة تراجع الآن جميع الحالات التي تم حصرها ويجري استكمال بياناتها بينها منح بتوجيهات سابقة اليوم التعديل الحكومي في ٢٠٠٦/٢/١١م لإعلان اسماء الذين لديهم الحق بحسب قانون البعثات نهاية الأسبوع الحالي.. وأضاف: ومن بين هذه الحالات التي تم حصرها بالمئات طلاب جاؤوا إلى الوزارة يطلبون المنح الجامعية العليا بصفتهم الشخصية وآخرون جاؤوا بمعية التوصيات والوساطة من جهات عدة «وزراء وأعضاء مجلس النواب ومحافظين وآخرين»..

ولفت البيان إلى أن الوزارة أنتهت مؤخراً من حصر جميع حالات المنح المستحقة لاستمرارية ومواصلة الدراسات العليا وإعادة مستحقاتها المالية، وكذا حالات تغيير بلد الايفاد أو التخصص مؤكداً ان الوزارة اعتمدت الحالات المطابقة لقانون البعثات وإعداد القرارات والقوائم لإرسالها إلى وزارة المالية خلال هذا الأسبوع.

وأشار بيان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن الوزارة ستعلن اسماء الفائزين في منح التمويل الحكومي للدراسات الجامعية والعليا نهاية يوليو الجاري وكذا تحديد الذين يرغبون في منح داخلية من الذين حصلوا على منح تبادل ثقافي.

لافتاً إلى استكمال الوزارة إجراءات منح التبادل الثقافي ومنح العشرة الأوائل في الثانوية العامة ٢٠٠٤-٢٠٠٥م وتم ارسال وثائقهم إلى الجامعات العربية والأجنبية لإكمال اجراءات القبول.

في إطار زيارة فخامة الرئيس لكلٍ من ليبيا وارتيريا

القمة اليمنية-الاريترية تؤكد على أمن واستقرار منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي

القذافي يعبر عن تقديره لاستجابة فخامة الرئيس للمناشدات الشعبية ويشيد بجهوده لتحقيق المصالحة في الصومال

■ يبحث فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مع أخيه خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في العاصمة السعودية الرياض -اليوم- العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات، كما تتناول المباحثات الأوضاع على الساحة العربية وفي مقدمتها المستجدات الاخيرة على الساحة الفلسطينية في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة والتصعيد الخطير للاجراءات القمعية بحق الشعب الفلسطيني.. اضافة الى الأوضاع في العراق وجهود وقف العنف وتحقيق المصالحة.. فضلاً عن تطورات الأوضاع الجارية في الصومال ومسيرة السلام في السودان وتنسيق مواقف البلدين ازاء مختلف العناوين والقضايا الاقليمية والعربية والدولية.

يجيئ ذلك في اطار الجولة الحالية التي يقوم بها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وشملت اضافة الى السعودية كلاً من الجماهير العربية الليبية الشقيقة ودولة اريتريا.

وكان رئيس الجمهورية قد وصل الى العاصمة الاريترية اسمرة قادماً من طرابلس لاجراء مباحثات مع الرئيس اسياسي افورقي تتعلق بالعلاقات الثنائية والتنسيق بشأن القضايا التي تهم أمن واستقرار الملاحة في البحر الاحمر والأوضاع في منطقة القرن الافريقي اضافة الى التباحث بشأن تطوير علاقات البلدين في المجالات المختلفة.. وخلال جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين أعرب فخامة رئيس الجمهورية عن شكره للرئيس والشعب الاريتري على كرم الضيافة وحسن الاستقبال وقد أكد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح على أهمية استقرار الملاحة في البحر الاحمر لأهمية هذا الشريان المائي في الملاحة الدولية.. كما أكد على ضرورة احتكام الاطراف الصومالية الى الحوار ونبذ العنف والاقتتال، ودعا قوات المحاكم الاسلامية والحكومة الصومالية الى الجلوس الى مائدة الحوار والتفاهم.

مجدداً رفض بلادنا التدخل في شئون السودان وتهديد سيادته واستقراره.

الجولة الرئاسية الحالية كان استهلها فخامة الاخ علي عبدالله صالح يوم السبت الماضي بزيارة الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة التقى خلالها مع اخيه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية لدى وصوله طرابلس ان الزيارة تاتي في اطار التشاور والتنسيق المثمر بين القادة العرب بشأن التطورات الاقليمية والدولية، اضافة الى بحث قضايا التعاون الثنائي.

ولدى استقباله فخامة رئيس الجمهورية اكد العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية بأن الزيارة ستساهم في دفع علاقات التعاون والتكامل وبما يستجيب لتطلعات الشعب الواحد في البلدين.. وعبر القذافي عن بالغ تقديره لاستجابة فخامة الرئيس للمناشدات الشعبية الواسعة التي طالبته بالتراجع عن رغبته بعدم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية القادمة وان يضع خبرته وحكمته في خدمة الشعب اليمني وليواصل معه المسيرة على طريق التنمية والاستقرار والسلم الاجتماعي.

وكانت عقدت مساء السبت الماضي بمقر القيادة التاريخية بالعاصمة الليبية طرابلس جلسة المباحثات الختامية بين الاخوين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والعقيد معمر القذافي، حيث استكملا بحث القضايا والمواضيع المتعلقة بجوانب تطوير العلاقات الاخوية وتنميتها في الاتجاه الذي يحقق طموحات البلدين والشعبين الشقيقين وكذا الأوضاع على الساحة العربية وفي مقدمتها مستجدات الساحة الفلسطينية والأوضاع في العراق والصومال ومسيرة السلام في السودان الشقيق.

وصدر في العاصمة الليبية طرابلس بيان مشترك لزيارة فخامة رئيس الجمهورية للجماهيرية الليبية الشقيقة استعرض فعاليات ونتائج الزيارة والمباحثات خلالها حيث اكد الاتفاق على اجراءات عملية محددة من أجل تفعيل العلاقات السياسية والاقتصادية والشعبية والثقافية وغيرها، وتقرر ان تعقد خلال الفترة القليلة القادمة سلسلة لقاءات بين لجان قطاعية لاعداد برامج تعاون نوعية تعرض على الدورة الخامسة للجنة المشتركة التي ستعقد بمدينة صنعاء في الربع الاخير من هذا العام..

كما اتفق الجانبان على زيادة رأس مال الشركة اليمنية الليبية القابضة الى مائة مليون دولار بالاضافة الى قيام الجماهيرية العظمى بتمويل انشاء محطة كهرباء في الجمهورية اليمنية بطاقة ٤٠٠ ميجاوات.

وعبر الزعيمان عن قلقهما الشديد من ضعف التضامن العربي في مواجهة التحديات والمخاطر الكبرى.. واكدا عزمهما على مواصلة العمل من أجل تطوير آليات وقواعد العمل العربي المشترك والاسراع في انجاز مشروع الاتحاد العربي.

واشار البيان الى عزم الجانبين الاستمرار في دعم الشعب الفلسطيني بكل الوسائل المشروعة واستنهاض الموقف العربي من خلال الجامعة العربية.. ومطالبة المجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن بتحمل مسئولياته لاتخاذ تدابير عملية عاجلة وفقاً للفصل السابع من الميثاق لردع العدوان وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الاعزل ووقف التهديدات والاستفزازات الاسرائيلية للجمهورية العربية السورية.

كما تطرق البيان الى تطابق وجهات النظر ازاء الأوضاع في العراق ودعم الجهود المخلصة بهدف التوصل الى مصالحة وطنية حقيقية تجنب العراق خطر الفتنة الطائفية وتسرع في جلاء القوات الاجنبية.

وأكد البيان تثمين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الجهود التي تبذلها الجماهيرية العظمى لحل النزاعات في السودان خاصة في دارفور.

وناشد المجتمع الدولي دعم جهود الاتحاد الافريقي لتنفيذ اتفاق ابوجا للسلام.

ورحب الجانبان بالاتفاق الذي تم مؤخراً ورعته الجامعة العربية في الخرطوم بين المحاكم الاسلامية والحكومة الصومالية.. وفي هذا الاطار اشاد الاخ العقيد معمر القذافي بالجهود التي بذلها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح من أجل الاسراع في تحقيق المصالحة في الصومال.

وتضمن البيان مواضيع عدة منها العلاقات العربية الافريقية، وقضايا الارهاب ونزع اسلحة الدمار الشامل.

هذا وقد استعرض الجانبان التطورات الايجابية التي تحققت في البلدين على صعيد التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية بفعل تجذر المشاركة الشعبية التي صنعت تنفيذ القرار.

وحظيت جولة فخامة رئيس الجمهورية الى العواصم الثلاثة باهتمام واسع ومتابعات اعلامية ملحوظة رافقت وصول ومباحثات فخامة رئيس الجمهورية وما تمخض عنها من نتائج.

في البيان الختامي المشترك اليمني-الليبي:

- اعداد برامج نوعية تعرض على الدورة الخامسة للجنة المشتركة بصنعاء أواخر العام الجاري
- زيادة رأس مال الشركة اليمنية-الليبية القابضة الى مائة مليون دولار
- تمويل ليبي لإنشاء محطة كهرباء في اليمن بطاقة ٤٠٠ ميجاوات

□ علي عبدالله صالح أثناء تقديمه طلب ترشحه لمنصب رئيس الجمهورية..

قانون الذمة المالية يؤصل لعمل اداري ومالي سليم ويخضع الفئات التي اشتملها للمساءلة

صنعاء-فيصل عساج:

■ أكد الأخ علي أبو حليقه رئيس اللجنة الدستورية والقانونية بمجلس النواب أن مشروع قانون إقرار الذمة المالية الذي يناقشه مجلس النواب حالياً سوف يؤصل لعمل إداري ومالي سليم وسوف يُخضع كل الفئات المشمولة التي حددها للمساءلة، ويُحيل أياً منها الى القضاء اذا ما خالفت القانون.

وأشار أبو حليقه في تصريح لـ«الميثاق» إلى أن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد التي ينص على إنشائها قانون مكافحة الفساد المنظور حالياً أمام اللجنة المالية بالمجلس، ستكون هي المعنية بتنفيذ قانون الذمة المالية.. موضحاً أن اللجنة الدستورية بالمجلس قامت بإضافة ٢٤ مادة من مواد مشروع القانون، كما عدلت ٤ مواد من أصل ١٣ مادة شكلت عماد مشروع القانون في البداية.

وقال أبو حليقه: إن مشروع القانون «يلبي احتياجات المرحلة بشكل عام، حيث تم إقرار النصوص الواردة في تقرير اللجنة الدستورية والقانونية بمجلس النواب، كما سيتم إقرار بقية مواد مشروع القانون ومن ثم إقراره بشكل نهائي».

ولفت أبو حليقه الى أن مشروع قانون الإقرار بالذمة المالية يُعنى بفئات الوظيفة العامة، ويستهدف من يشغلون مناصب عامة ابتداءً من أعلى هرم الدولة وحتى أدنى مستوى وظيفي فيها.

واعتبر النائب أبو حليقه أن هذا القانون قد أخذت به كثير من الدول التي تتجه نحو مكافحة الفساد والاستغلال السيئ للوظيفة العامة.

الميثاق
نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم
مدير التحرير: أمين الوائلي
نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي، يحيى علي نوري
سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٤٠٠٠ ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية-صنعاء-شارع رقم (١٢) متفرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبأفون»
تليفون: (٤٠٢٨٤٣-٤٦٦١٢٨-٤٠٢٨٤٥) -فاكس (٢٠٨٩٣٣) -ص.ب: ٣٧٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net.ye)
● البريد الإلكتروني: almethaq_1@hotmail.com